

## رئيس الجمهورية في مقابلة مع قناة (روسيا اليوم):

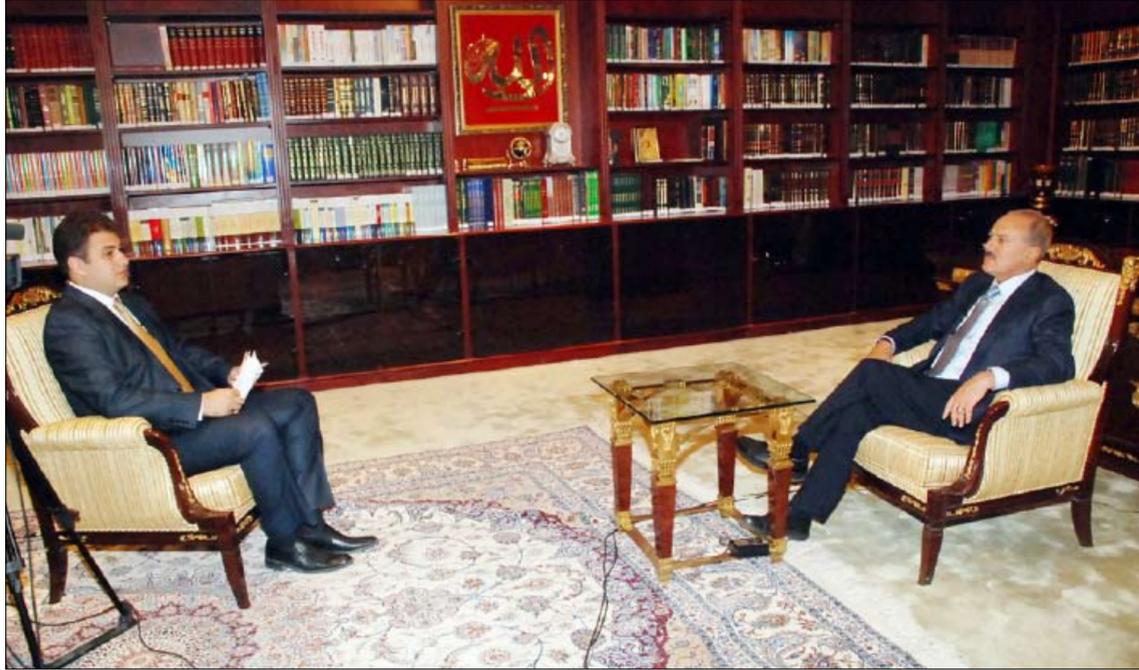
قبلنا المبادرة الخليجية منعاً لإراقة الدماء ومن أجل إعادة الأوضاع إلى طبيعتها  
المبادرة الخليجية منظومة متكاملة يجب أن تنفذ بحسب بنودها وأولوياتها

صنعا / سبا:

جدد فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية امس القبول بالوساطة الخليجية لحل الأزمة في اليمن والتوقيع على المبادرة كمنظومة متكاملة من اجل عدم إراقة الدم اليمني وإنهاء للفوضى والاعتصامات التي شلت حركة التنمية وأقلقت المواطنين.

وقال فخامته في مقابلة أجرتها معه قناة (روسيا اليوم): إن المبادرة الخليجية يجب أن تنفذ كمنظومة متكاملة وان يعمل الأصدقاء في دول مجلس التعاون آلية تنفيذية لها ، بحسب بنودها وأولوياتها فلا يجوز ان تنتقل من بند إلى بند أو من فقرة إلى فقرة إلا بعد تنفيذ الفقرة السابقة لها..

وتطرق فخامته إلى العديد من القضايا المتصلة بالأحداث والمستجدات على الساحة المحلية.. وفي ما يلي نص المقابلة:

نتحفظ على حضور قطر مراسيم توقيع المبادرة  
أدعو (المشترك) إلى العودة للحوار والتّصالح ووضع مصلحة اليمن فوق كل مصلحة  
السلطة بالنسبة لي موضوع منته لا مرشحا ولا مورثا ولا شيئا من هذا القبيل  
القيادات الحزبية في (اللقاء المشترك) يدفعون بالناس إلى المهالك وهم محصنون في بيوتهم

كذابة.. وكذابة والقائمون يزيّفون الحقائق والان هم يتحملون اراقة الدم في الشارع اليمني ونقص قناة الجزيرة التي تُثير الفتن في اليمن وفي الوطن العربي.

المذيع: هناك انتقاسات في المجتمع اليمني يصعب من خلالها معرفة لمن

تؤول الأغلبية في البلد ولعل خير مثال على ذلك هو موقف اللواء علي محسن الاحمر

المقرب منكم فكيف تصفون موقف علي محسن الاحمر ألا تشكل هذه الانشقاقات

خطرا على مستقبل اليمن ووحدته أراضيه؟

الرئيس: هو هرب إلى الامام عندما كانت الاعتصامات بجوار معسكرات الفرقة

في حي الجامعة فالخطابات والانشاد والوعظ الديني والرقص والهزج والمرح مدة

طويلة بحواره ويسمع في الميكروفون فهو ظن أن النظام سيرحل لهذا خرج وانضم

إلى ما يسمى ثورة الشباب لينجو بجلده لأنه هو جزء لا يتجزء من النظام ومحسوب

على النظام هو هرب بجلده إلى الامام .

المذيع: فخامة الرئيس هناك بعض الاتهامات من قبل المعارضة خاصة فيما

يخص موقفكم من النساء وذلك بسبب تصريحكم التي اتهمتم فيها بعض النساء

اليمنيات بمخالفة العادات والتقاليد اليمنية فما هو ردكم؟

الرئيس: ما قلته ليس اتهاماً للمرأة اليمنية العمارة اليمنية هي أختي وأمي

والتي نحن كلنا نحنجانها هو على جانب ما يسمى بالإخوان المسلمين الذين كانوا

يطالبون بالفصل في المدارس بين البنين والبنات وعدم الاختلاط فكان خطابي هو

كيف اجزتم لأنفسكم وانتم كنتم تطالبون منا الفصل ونحن لم ولن ننتهم المرأة

اليمنية نحن الهنما التقلب أو الخطاب السياسي لما يسمى بحزب الإصلاح الذي

كان يدعي للفصل بين البنين والبنات وقلنا الآن كيف تسمحون انتم أن تجزوا

لأنفسكم ما تحرمونه على الآخرين تجيز أنه لا بد ان يكون في اختلاط احنا لم ننتهم

المرأة اليمنية على الاطلاق المرأة اليمنية أشرف وأنظف من أن يقال عنها أي شيء

ولكنهم استغلوا الكلام استغلالا سيئا ووظفوها توظيفا سيئا اننا ننتهم المرأة اليمنية،

ولكننا لم ننتهم المرأة اليمنية بل اتهمنا الخطاب السياسي لما يسمى بحركة الإخوان

المسلمين بين قوسين الإصلاخ .

المذيع: بما اننا نحمل الاعلام الروسية ما هو تقييمكم للعلاقات بين روسيا

واليمن والمستقبل الذي ينتظرها سواء في ظل قيادتك ام في ظل الحكومات

القادمة؟

الرئيس: العلاقات اليمنية الروسية علاقات قديمة وتاريخية وقائمة على

مصالح وعلى صداقة وعلى اتفاقيات فهي لم ولن تهتز ولن تتأثر على الاطلاق

واكبر دليل على ذلك الموقف الروسي في مجلس الأمن وأنا اتني عليه ثناء كبيرا

موقف كلنا إيجابيا ورائعا وحظي باحترام الشعب اليمني كله .

المذيع: ختاماً .. كلمة توجهونها إلى القوى المعارضة سواء احزاب اللقاء المشترك

او حركة الشباب ؟

الرئيس: احزاب اللقاء المشترك هم يركبون ما يسمى بكلمة الشباب اما

الشباب فهم معنا ، حركة الشباب معنا سواء اذا وجدوا داخل المخيمات أو خارج

المخيمات يعني كحركة هي حركة المعارضة التي تسمى اللقاء المشترك.. أنا أوجه

المعارضة آخر كلمة انه عودوا إلى الحوار تعالوا للتفاهم تعالوا للتصالح تعالوا

للتصالح والتفاهم تعالوا للتفاهم على كلمة سواء ونضع مصلحة اليمن فوق كل

مصلحتنا الضيقة الحزبية والسياسية تعالوا نتفاهم على كلمة سواء عبر الحوار وغير

الصراحة والوضوح ، اما تدفعوا بالناس إلى المهالك وانتم محفون في بيوتكم هذا

لا يجوز شرعا هم هذه القيادات الحزبية التي في اللقاء المشترك كلهم محصنون

في بيوتهم لا يخرجوا على الاطلاق ولا احد يوصل حتى الضابط على محسن.. علي

محسن لا يستطيع أن يخرج من غرفة النوم في المعسكر ما يقدرش يروح يتقدي

في البيت هو خايف خايف من الشارع قلنا تعالوا.. تعالوا تتحاور تعالوا نتفاهم

من اجل مصلحة اليمن ونضع مصلحة اليمن فوق كل شيء هذه اخر كلمة اوجهها

للمعارضين .

المذيع: فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية أشكر

شكراً جزيلاً على إتاحة الفرصة في هذه الأوقات الصعبة واستقبالنا الإيجابية على

كل اسألنا نسال الله أن يحفظ شعب اليمن ويحفظ جمهورية اليمن ويجنبها شر

الفتن .

الرئيس: شكراً جزيلاً لقناة روسيا .

المذيع: عزائلي المشاهدين نشكركم على حسن متابعتكم والى اللقاء في حلقة

قادمة من «اصحاب القرار» .



غير مهنية وغير مسؤولة وتدار إدارة استفزازية للوطن العربي حتى لبعض الدول

الأوروبية لديها أجندة خاصة ونحن نأسف لهذا التصرف والتهور والضلع في هذه

المؤامرة نحن نعتبرها مؤامرة وستنحفظ أن يكون مسئولو قطر حاضرين عند

التوقيع مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون ونحن قابليون بأعضاء مجلس التعاون

كلهم عدا قطر طالما وهي ضالعة وعلى تواصل ونحن نأيد اليمن لإثارة

الفوضى والفتن وإراقة الدم في اليمن والآن الحال يتدفق إلى اليمن لإثارة

السياسي وتستغله استفلالا سيئا فنحن نأسف لهذا الضلع في وهي تستغل هذا الطرف

فحسب ولكن في الوطن العربي هذا فيما يخص الأزمة إن شاء الله اذا توفقتنا وحكموا

العقل في المعارضة وحكموا المنطق والتصاعوا إلى كلمة الحق نحن نرحب بالحوار

نرحب بالوساطة وتنفذ بنودها الأول والثاني والثالث والرابع ونحن جادون هذا فيما

يخص الأزمة وقتلت لك هي تقليد أكرها أنها تقليد لما يجري في العالم وعبر القنوات

الفضائية وبالذات قناة الجزيرة التي أصبحت غير مهنية وغير مقبولة.

المذيع: ترى المعارضة بأنكم تتحدثون نارة عن قبول المبادرة الخليجية

وتارة تتحدثون عن الشرعية الدستورية والتعني عن السلطة في 2013 م فهل

تريدون تحيكم بتحقيق التوافق على المبادرة الخليجية أم أن هناك احتمالات

وآليات أخرى للقيام بهذه العملية ؟

الرئيس: أولاً نحن قابليون بهذه المبادرة من أجل عدم إراقة الدم اليمني وعودة

الأوضاع إلى الوضع الطبيعي بمعنى الأوضاع السياسية الأوضاع الاقتصادية ونحن

قبلنا بها رغم أن ما تقوم به احزاب المشترك عملية انقلابية.. عملية انقلابية في

حقيقة الأمر على الدستور لكن اذا نفذت بنودها كما هي فنحن نرحب بها لكن

أن يكون هناك انتقائية فهي ستكون مرفوضة.. إذا كان هناك انتقائية لن تكون

كمنظومة متكاملة طبعاً وصعبة لكن نحن قابليون بكل بنودها وسنوقع عليها وقد

تنفذ وتنتمى إلى الأخوان وزراء خارجية مجلس التعاون أن يضعوا الآلية لتنفيذ هذه

الاتفاقية.

المذيع: فخامة الرئيس ما هو التوقيت المناسب لنقل السلطة حسب رأيكم

وماهي رؤيتكم لمستقبلكم السياسي في حالة التنحي؟

الرئيس: نحن بالنسبة لنقل السلطة كما قلت كما هي في المبادرة ما عندنا

أي تحفظ بالنسبة للمستقبل السياسي.. المستقبل السياسي أنا سابقى رئيس حزب

المؤتمر الشعبي العام حتى يعقد اجتماعاً ويختار قيادة جديدة لكن أنا سأحتفظ

بالعمل السياسي داخل الحزب.

المذيع: هل ستدخلون مرة أخرى إلى السلطة؟

الرئيس: لا. بالنسبة للسلطة تعتبر بالنسبة لي موضوعاً ممتنعاً لا مرشحاً ولا

مورثاً ولا شيء من هذا القبيل وأعتبر من الآن سابقى رئيساً لحزب المؤتمر لأن هذا

الحزب كونه في 82م ولا يمكن أن أترك الحزب إلا بعد انتخاب قيادة جديدة.